جامعة الملك سعود
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
مجلة الآداب
ردمد (ورقي):٣٦١٢-١٠١٨
ردمد (النشر الإلكتروني): ٨٣٣٩-١٦٥٨

King Saud University
College of Humanities and Social Sciences
Journal of Arts
ISSN (Paper):1018-3612
ISSN (Electronic):1658-8339

مجلة الآداب، مج (٣٦)، ع (٤)، ص ص ٤٣-٦٧، جامعة الملك سعود، الرياض (٢٠٢٤م/ ١٤٤٥هـ)
Journal of Arts, Vol. 36 (4), pp 43-67, © King Saud University, Riyadh (2024 /1445H.)

التنمر الإلكتروني كما تدركه طالبات المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض

بيان بنت خالد بن علي الوزّان

طالبة ماجستير، تخصص أصول التربية، قسم السياسات التربوية، كلية التربية، جامعة الملك سعود، السعودية.

(قدم للنشر في ٢٤/ ٧/ ١٤٤٥هـ، وقبل للنشر في ٤/ ١١/ ١٤٤٥هـ)

الكلمات المفتاحية: مرحلة المراهقة، الاعتداء الإلكتروني، التنمر الإلكتروني.

ملخص البحث: سعت الدراسة إلى الكشف عن وعي المراهقات بمشكلة التنمر الإلكتروني، وهدفت إلى التعرف على وعي طالبات الصف الثالث المتوسط بالمحاور الآتية:

١. أشكال التنمر الإلكتروني في المواقع والتطبيقات الإلكترونية.

٢. الآثار السلبية على ضحاياه.

٣. كيفية التعامل مع الإرشادات التي تقدمها المواقع والتطبيقات لمنع التنمر الإلكتروني.

وقد استُخدم المنهج الوصفي المسحي، حيث طُبقت استبانة على عينة عشوائية عنقودية، تكونت من ٧١٦ طالبة من طالبات الصف الثالث المتوسط في المدارس الأهلية في مدينة الرياض على مدار عامين دراسيين متواليين، وأظهرت النتائج أن أكثر أشكال التنمر الإلكتروني شيوعًا هي: الرسائل المسيئة بنسبة ٦٥,١٪، وتشويه السمعة بنسبة ٦٥,٦٪. كما تبين أن أكثر آثار التنمر الإلكتروني انتشارًا هي: الشعور بالخوف بنسبة ٧١,٩٪، والقلق بنسبة ٧٧,٢٪، والحزن بنسبة ٧٩,٧٪. أما فيما يخص كيفية التعامل مع الإرشادات التي تقدمها المواقع والتطبيقات لمنع التنمر الإلكتروني فقد جاء إبلاغ التطبيق أو الموقع عن الأشخاص المسيئين في المرتبة الأولى بنسبة موافقة ٦٥,١٪.

Middle School Girl Students Awareness of Cyberbullying in Riyadh

Bayan Khaled Al-Wazzan
Master's student, Fundamentals of Education, Department of Educational Policy, College of Education, King Saud University, Saudi Arabia.
(Received: 24/ 7/1445 H, Accepted for publication 4/ 11/1445 H)

Keywords: Adolescence, cyber assault, cyberbullying.
Abstract. This study investigated teenagers' awareness of cyberbullying, specifically aimed to identify awareness levels among third-grade female middle school students on the following axes: Forms of cyberbullying on websites and electronic applications, the negative effects on victims, and instructions provided by websites and applications to prevent it. A descriptive survey method was used, and a questionnaire was applied to 716 female students in the third grade of middle school in private schools in Riyadh for two consecutive years. The following results were obtained:

According to the study sample's response, the most prominent forms of cyberbullying were receiving bad messages (65.1%) and defamation (65.6%). The most common effects of cyberbullying, according to the study sample's response, are feeling fear (71%), anxiety (77.2%), and sadness (79.7%). As for how to deal with the instructions provided by websites and applications to prevent cyberbullying, reporting the application or the website about cyberbullies came first in terms of the arithmetic average, with an approval rate of 65.1%.

مقدمة الدراسة:

يشهد العالم اليوم تطورات كبيرة، أبرزها تطور التكنولوجيا التي أصبحت عنصرًا مهمًّا في حياة الفرد والمجتمع، ومؤثرًا بشكل كبير في المجالات: السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، والمعرفية. ونتيجة لذلك انتشرت وسائل الاتصال الحديثة المختلفة، وشاع استخدامها.

ونتيجة للتطور التكنولوجي ظهر الفضاء الإلكتروني (Cyberspace)، وهو البيئة التي أوجدتها التكنولوجيا والإنترنت، أو الوسط الذي تتواجد فيه شبكات الحاسوب والأجهزة الإلكترونية المختلفة؛ مما أدى إلى تفاعل إلكتروني بين أفراد المجتمع، وقد أشار (جمعة، ٢٠١٦، ص ١٨) إلى أن الفضاء الإلكتروني هو: "ما وفرته تقنيات الاتصال بواسطة الإنترنت من مساحات واسعة، لا تحدها حدود مادية تقليدية بقدر ما تتمدد في مختلف بقاع العالم، متخطية حدود الجغرافيا والزمان".

والتواصل الإلكتروني أحد أهم مميزات الفضاء الإلكتروني، إلا أنَّ هناك من يُسيء استخدام تلك الميزة؛ وهو ما أدى إلى ظهور مشكلة "التنمر الإلكتروني" بين المراهقين، فيؤكد (Leung, wong & farver, 2017) أن التنمر الإلكتروني مصدر قلق بين مستخدمي الإنترنت، ويُعرَّف بأنه: "الضرر المتعمد والمتكرر الذي يحدث من خلال استخدام أجهزة الحاسوب، أو الهواتف الذكية، أو الأجهزة الإلكترونية الأخرى" (Hinduja & Patchin, 2015, p11)، ويكون التنمر الإلكتروني بأشكال مختلفة، مثل: المضايقات الإلكترونية، والرسائل المهينة بشكل متكرر، وتشويه السمعة، والخداع، والتهديد، وغيرها من مُرسل معروف أو مجهول الهوية (Willard, 2007a).

ويعد التنمر الإلكتروني من أبرز مشكلات المدارس في الوقت الحالي، حيث انتشر في السنوات الأخيرة على مستوى العالم، مما أدى إلى زيادة في عدد ضحايا التنمر الإلكتروني بين المراهقين (Safaria, 2016)، وأظهرت نتائج عدد من البحوث ذات الصلة أن نسبة انتشار التنمر الإلكتروني تتراوح بين ١٠-٥٠٪ في أنحاء مختلفة من العالم (Nye, 2014)، ففي كندا أقر ٣٣,٥٪ من المراهقين بممارستهم التنمر الإلكتروني (Beran, Mishna, McInroy & Shariff, 2015)، وتعرض ١١,٨٪ من طلاب المرحلة المتوسطة في إيطاليا للتنمر الإلكتروني (Vieno, Gini, Lenzi, Pozzoli, Canale & Santinello, 2014)، وفي سنغافورة بلغت نسبة التنمر الإلكتروني ١٥,١٪ (Ang & Goh, 2010)، بينما وصلت نسبة انتشاره بين المراهقين في محافظة المنيا في مصر ٥٨,٩٪ (أبو العلا، ٢٠١٧).

مشكلة الدراسة:

يرتبط التنمر الإلكتروني بزيادة قدرة المراهقين على الوصول إلى التكنولوجيا من خلال استخدام الأجهزة الإلكترونية (David-Ferndon & Hertz, 2007)، التي باتت جزءًا متأصلًا من حياة المراهقين، والتي عادة ما تصحبها تغيرات مختلفة في الجوانب الجسمية والنفسية والعقلية، ويرتبط التنمر الإلكتروني بمجموعة متنوعة من المشكلات النفسية والانفعالية، مثل: مفهوم الذات، والبحث عن الهوية، أو حالات اليأس، والتذبذب العاطفي، أو التمرد (المفدى، ٢٠١٢). ويؤكد (علوان، ٢٠١٦) ارتباط مشكلة التنمر بمرحلة المراهقة، ويعد التنمر الإلكتروني أحد أشكاله (Brewer, 2011).

ويكون المراهقون عرضةً للتنمر الإلكتروني بسبب تفاعلهم الدائم مع التكنولوجيا؛ لذلك من المحتمل أن تتفاقم نسبة حدوث التنمر الإلكتروني مستقبلًا (Shyrock, 2014)، وتسعى الجهود البحثية لفهم أفضل لهذه المشكلة؛ لما يترتب عليها من آثار سلبية على المراهقين، ومنها: الشعور بعدم الأمان في المدرسة (Fossum et al, 2023)، وضعف العلاقة

الوالدية (Ybarra & Mitchell, 2004a)، والانحراف الأخلاقي (Hinduja& Patchin, 2007)، والاكتئاب، والقلق (Evangelio,Rodriguez,Fernandez & Gonzalez, 2022)، والخوف، والحزن (Hoff & Mitchell, 2009)، وتدني الأداء الدراسي (Choucalas, 2013)، وانخفاض تقدير الذات، والعزلة (Willard, 2007b)، وضعف الثقة بالنفس (Magliano, 2012)، وغيرها. كما أن الآثار لا تقتصر على الضحية فحسب، بل إن الشخص المتنمِّر نفسَه في خطر؛ إذ من المحتمل تعرضه للانحرافات السلوكية، أو أن يكون عرضة للاكتئاب (Cowie, 2013).

وكشفت الدراسات أن حالات التنمر الإلكتروني تبدأ في المرحلة الابتدائية، وتبلغ ذروتها في المرحلة المتوسطة، ثم تنخفض نسبتها في المرحلة الثانوية (Snakenborg, Acker & Gable, 2011)، ومنها: دراسة (Healy & Lynch, 2013) التي أظهرت أن ٦٥٪ من الطلاب في شمال منطقة دبلن تعرضوا للتنمر الإلكتروني، وفي الولايات المتحدة أفاد ١١٪ من طلاب المرحلتين: الابتدائية والمتوسطة بتعرضهم للتنمر الإلكتروني (Kowalski & Limber, 2007)، وفي ولاية أوهايو اعترف٤٠٪ من عينة الدراسة بتعرضهم للتنمر الإلكتروني (Atkins et.al,2020). وأكَّد (Magliano, 2013) أن التنمر الإلكتروني منتشر في ولاية بنسلفانيا في الولايات المتحدة الأمريكية بين الطلاب المراهقين، وخاصة في مدارس المرحلة المتوسطة، وكان أغلب ضحاياه من الإناث. وطبَّق (حسين، ٢٠١٦) مقياسًا للتنمر الإلكتروني على عينة من الطلاب المراهقين في محافظة الجيزة في مصر، حيث أظهرت النتائج التشبع في أربعة عوامل للتنمر الإلكتروني، هي: التخفي، والقذف، والمطاردة، والمضايقات الإلكترونية. وفي المملكة العربية السعودية بلغت نسبة حدوث التنمر الإلكتروني بين طلاب الصف الثالث المتوسط إلى الثالث الثانوي في مدينة أبها ٢٧٪ (علوان، ٢٠١٦).

إن وعي الطلاب بمشكلة التنمر الإلكتروني أمر في غاية الأهمية، حيث يشكل الوعي جوهر تفكير الإنسان وسلوكه، ويمثل حالة ذهنية يُدرك فيها الفرد العالم على نحو عقلي أو وجداني (أبوساكور، ٢٠٠٩). ووعي الطلاب مرتبط بشعورهم بالمسؤولية تجاه أنفسهم وتجاه الآخرين، وهو ما يجعلهم يُصدرون أحكامًا على السلوكيات والأشياء، فيرفضونها أو يقبلونها بناءً على قناعاتهم الأخلاقية (روابحي، ٢٠١٣). ولذا من المهم فهم وعي الطلاب بما يتعلق بتصوراتهم عن التنمر الإلكتروني؛ لأن ذلك يساعد في الحصول على نتائج ومعلومات أكثر دقة، ويسهم في إيجاد بعض الإجراءات الوقائية، وسبل التصدي للتنمر الإلكتروني (Parris, Varjas, Meyers & Cutts, 2012).

والسبب وراء إجراء هذه الدراسة هو أهمية وعي المراهقين بمشكلة التنمر الإلكتروني وآثارها، وما لهذا الوعي من دور في تبصيرهم بكيفية التعامل معها؛ للتقليل من تبعاتها السلبية.

أسئلة الدراسة:

- ما مستوى وعي طالبات الصف الثالث المتوسط بأشكال التنمر الإلكتروني في المواقع والتطبيقات الإلكترونية؟.
- ما مستوى وعي طالبات الصف الثالث المتوسط بالآثار السلبية للتنمر الإلكتروني على الضحايا المتنَمَّرِ عليهم؟.
- ما مستوى وعي طالبات الصف الثالث المتوسط بكيفية التعامل مع الإرشادات التي تقدمها المواقع والتطبيقات لمنع التنمر فيها؟.

أهداف الدراسة:

•التعرف على مستوى وعي طالبات الصف الثالث المتوسط بأشكال التنمر الإلكتروني في المواقع والتطبيقات الإلكترونية.

•الكشف عن مستوى وعي طالبات الصف الثالث المتوسط بالآثار السلبية للتنمر الإلكتروني على الضحايا المتنمَّرِ عليهم.

•التعرف على مستوى وعي طالبات الصف الثالث المتوسط بكيفية التعامل مع الإرشادات التي تقدمها المواقع والتطبيقات لمنع التنمر فيها.

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

• يُعدُّ التنمر الإلكتروني مشكلة مُتفاقمة ذات آثار نفسية واجتماعية عميقة على الضحايا، وهو ما يستدعي فهم هذه الظاهرة بشكل أفضل.

•أنه على الرغم من انتشار ظاهرة التنمر الألكتروني، إلا أن هناك قلة في الدراسات العربية التي بحثت هذا الموضوع.

•سعت الدراسة إلى تقديم مساهمة علمية قيّمة؛ لفهم عوامل الخطر المرتبطة بالتنمر الإلكتروني، وتطوير إستراتيجيات فعَّالة للوقاية من هذه الظاهرة.

•يُعدُّ التنمر الإلكتروني مشكلة حاضرة بين المراهقين في المملكة العربية السعودية، وتسعى الدراسة إلى تقديم حلول تُساهم في حمايتهم من هذه الظاهرة.

الأهمية التطبيقية:

•من الممكن أن تُفيد الدراسة المسؤولين عن المواقع والتطبيقات الإلكترونية، وواضعي الأنظمة واللوائح الضابطة لاستخدامات التكنولوجيا.

•قد تُسهم الدراسة في استفادة المؤسسات التعليمية في جوانب مختلفة، مثل: كيفية التعامل مع هذه المشكلة، أو نشر الوعي بين الطالبات حولها.

•قد تُمِدُّ الدراسةُ المربِّينَ بالوعي اللازم للتعامل مع أبنائهم حول التنمر الإلكتروني، سواءٌ أكان في إطار الوقاية منه، أو في حال حدوثه.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: تقتصر على التعرف على مستوى وعي طالبات المرحلة المتوسطة في مدينةالرياض بالتنمر الإلكتروني، وآثاره السلبية على الضحايا، وكيفية التعامل معه، وكيفية التعامل مع الإرشادات المقدمة في المواقع والتطبيقات لمنع التنمر فيها.

الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على طالبات الصف الثالث المتوسط.

الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة على مدارس المرحلة المتوسطة الأهلية (للبنات) في مدينة الرياض.

الحدود الزمانية: شملت الدراسة طالبات في العامين الدراسيين: ١٤٤١هـ، و ١٤٤٢هـ.

مصطلحات الدراسة:

الوعي:

التعريف الاصطلاحي: هو "إدراك الفرد لنفسه، وللبيئة المحيطة به، وهو على درجات من الوضوح والتعقيد، ويشمل إدراك الفرد لوظائفه العقلية والجسمية، ولخصائص العالم الخارجي، ولنفسه باعتباره عضوًا في الجماعة" (جاد، ٢٠٠٥، ص ١٣٨-١٣٩).

التعريف الإجرائي: هو إدراك طالبات المرحلة المتوسطة للتنمر الإلكتروني، من خلال معرفتهنَّ بطبيعته وأشكاله،

وفهمهنَّ لآثاره السلبية، وقدرتهنَّ على التعامل معه بشكل مناسب.

التنمر الإلكتروني:

التعريف الاصطلاحي: "سلوك إيذاء متعمد ومتكرر ضد طالب أو أكثر من خلال استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة: (الهاتف المحمول، صفحات التواصل الاجتماعي، غرف المحادثة عبر الإنترنت، المساعدات الرقمية)، ويتضمن الإيذاء الجسمي، أو اللفظي، أو الجنسي، أو الإقصاء الاجتماعي مع إخفاء الهوية، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس التنمر الإلكتروني" (عمارة، ٢٠١٧، ص٥٢٣).

التعريف الإجرائي: هو سلوك عدواني متعمد متكرر، يمارسه شخص مخفِيٌّ الهويةِ أو أكثر، من خلال استخدام تقنيات الاتصال في الفضاء الإلكتروني، بهدف إيذاء الآخرين بأشكال وطرق متعددة.

الإطار النظري:

تعريف التنمر الإلكتروني:

يعرفه Hinduja & Patchin (2015) بأنه: "الأذى المتعمد والمتكرر الذي يُتعرض له من خلال استخدام الحاسوب، أو الهواتف المحمولة، أو الأجهزة الإلكترونية الأخرى" (ص ١١)، وعرفه Smith & Slonje (2010) بأنه "عمل عدواني متعمد، يرتكبه مجموعة أو فرد باستخدام أشكال الاتصال الإلكتروني بشكل متكرر مع مرور الوقت ضد ضحية لا تستطيع الدفاع عن نفسها بسهولة" (ص ٢٤٩).

ويعرف-أيضًا-بأنه: "استخدام جهاز إلكتروني للقيام بسلوكيات متعمدة تتصف بالاستمرارية، وتعزز مناخ الخوف، وعدم الاحترام، ويكون لذلك تأثير على صحة الضحية الجسدية والنفسية" (Nye, 2014). وتعرفه عمارة (٢٠١٧) بأنه: "سلوك من قبل شخص مخفي الهوية؛ لإيقاع أذى متعمد ومتكرر ضد شخص أو أكثر، عن طريق استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة".

من خلال العرض السابق يمكن أن نخلص إلى تعريف للتنمر الإلكتروني بأنه: سلوك عدواني متعمد متكرر، يمارسه شخص معروف أو مخفي الهوية أو أكثر، من خلال استخدام تقنيات الاتصال في الفضاء الإلكتروني، بهدف إيذاء الآخرين بأشكال وطرق متعددة. ويعتمد هذا السلوك على أربع خصائص أساسية، هي: التكرار، وتعمد الأذى، وإخفاء الهوية، واختلال توازن القوى.

أشكال التنمر الإلكتروني:

تحدد Willard (2007a) أشكال التنمر الإلكتروني على النحو الآتي:

المشتعل: يكون بنشر رسائل مسيئة يتصف فحواها بالغضب والابتذال.

المضايقة: تكون بإرسال الرسائل المسيئة والمهينة بشكل متكرر لمضايقة الضحية.

تشويه السمعة: يكون ذلك بنشر وإرسال الشائعات والمعلومات غير الصحيحة.

التمثيل: يقوم هذا النوع على تظاهر المتنمر بأنه شخص آخر بهدف المضايقة.

نشر المعلومات الحساسة: يكون بنشر رسائل ذات محتوى حساس بالنسبة للضحية.

الخداع: يكون بمحادثة الضحية للحصول على معلومات شخصية محرجة أو سرية، ثُمَّ مشاركتها ونشرها عبر الإنترنت.

الإبعاد أو الإقصاء: يكون ذلك باستبعاد شخص معين بشكل مقصود، وبطريقة قاسية من مجموعة على الإنترنت.

الملاحقة الإلكترونية: وذلك بنشر مواد مسيئة ومهينة بشكل متكرر ومكثف، بهدف إزعاج الضحية، وإخافتها.

الخصائص الشخصية للمُتَنَمِّر والمتنمَّر عليه:

للتنمر الإلكتروني خصائص يتميز بها كل من المتنمِّر (المرتكب) والمتنمَّر عليه (الضحية)، تطرحها الدراسة على النحو الآتي:

- **الخصائص الشخصية للمُتَنَمِّرِ:**

إخفاء الهوية: إخفاء الهوية أحد الأمور المهمة التي يقوم عليها التنمر الإلكتروني، حيث إنه يشكل تهديدًا أكبر بالنظر إلى أنواع التنمر الأخرى؛ لأنه يجعل المتنمرين أكثر قسوة، ويعزز لديهم العدوانية تجاه ضحاياهم، كما يسمح لهم بتجاوز حدودهم في أقوالهم وأفعالهم؛ لأن هويتهم مجهولة (Brewer, 2011)، (حسين، ٢٠١٦).

الكفاءة الإلكترونية: وجد كل من (Mitchell 004b و Ybarra) أن المتنمرين يستخدمون الإنترنت بشكل متكرر، وهم أكثر كفاءة وخبرة.

نقص التعاطف: نظرًا لعدم وجود الاتصال المباشر بين المتنمر والضحية يكون المتنمر أقلَّ تعاطفًا مع ضحيته؛ لأنه غير قادر على رؤية معاناتها الناجمة عن تنمره عليها (Strom & strom, 2005).

الخلفية المنزلية: قد تكون بيئة عيش المتنمر غير مستقرة، سواء من الناحية الاقتصادية أو الاجتماعية، أو قد يكون على النقيض من ذلك مدللًا بشكل مفرط؛ مما قد يؤدي إلى إفساده، وميله إلى أن يصبح أكثر أنانية (McQuade, Colt & Meyer, 2009). كما قد يفتقد منزل المتنمر إلى المراقبة والإشراف، وتُعَدُّ الروابط الوالدية الضعيفة والطلاق والأمراض النفسية من الأسباب التي تزيد من احتمالية ميل الابن إلى أن يكون متنمرًا إلكترونيًّا (Hogan, 2013).

ضبط النفس: نظرًا لعدم نضج المراهقين فإنهم قد يعانون من انخفاض في ضبط النفس؛ ولذا قد يفتقدون الشعور بالمسؤولية تجاه سلوكياتهم، وعواقب أفعالهم (Gruber & Yurgelun-Todd, 2006).

تعمد الأذى: حيث يجد المتنمر لذة ومتعة في إيذاء ضحيته (القحطاني، ٢٠١٣).

قوة الشخصية: تميل شخصية المتنمر إلى أن تكون متمتعة بالقوة والهيمنة والسيطرة (القحطاني، ٢٠١٣)، (Hogan, 2013).

- **الخصائص الشخصية للمتنمَّر عليه:**

قابلية السقوط: تفقد الضحية القدرة على الدفاع عن نفسها، وتتصف بالقابلية للانخداع، وتُمَيِّزُها خصائصُ نفسيةٌ وجسديةٌ تسهل تعرضها للتنمر (القحطاني، ٢٠١٣).

تدني احترام الذات: حيث وجد كل من Agatston (2012) وKowalski, Limbe) أن ضحايا التنمر الإلكتروني لديهم قلق اجتماعي عالٍ، وانخفاض في احترام ذواتهم.

البحث عن القبول الاجتماعي: قد تورط الضحية نفسها، وذلك برغبتها في أن تكون جزءًا من مجتمع معين من الطلاب، يتصف بالتأثير الاجتماعي (Willard, 2007b).

تجنب استخدام التكنولوجيا: قد تلجأ الضحية إلى التوقف عن استخدام التكنولوجيا كوسيلة لتجنب التنمر الإلكتروني (Hinduja & Patchin, 2015).

الانعزال وغياب الدعم: قد تفتقد الضحية الدعم الاجتماعي، ومهارات مواجهة التنمر الإلكتروني (Kowalski, Limber & Agatston, 2012)، كما قد تشعر بالضعف والعزلة، وتتجنب الإفشاء عن تعرضها للتنمر؛ نظرًا لخوفها من انتقام المتنمر (القحطاني، ٢٠١٣) أو حرمانها من استخدام الأجهزة الإلكترونية (Beale & Hall, 2007).

أسباب التنمر الإلكتروني:

الانتقام: وجد Hinduja & Patchin (2015) أن الانتقام أحد أكثر الأسباب الشائعة لممارسة التنمر الإلكتروني.

أفلام العنف: في الفترة الأخيرة زاد انتشار الأفلام المتخصصة بالعنف، مثل أفلام القتل وغيرها التي يكون فيها القاتل بطلًا بلا عقاب أو رادع؛ مما يؤدي إلى استهانة المراهق بهذه المناظر العنيفة والدموية، إلى أن يصبح هذا البطل قدوةً له (العمار، ٢٠١٧).

تربية الأسرة: بعض الأسر قد تغفل عن مراقبة سلوكيات أبنائها ومتابعتهم بشكل كافٍ، وتقتصر فقط على تلبية احتياجاتهم المادية دون الاهتمام الكافي بمتابعتهم التربوية، وتعديل سلوكياتهم وتقويمها، وتربيتهم التربية الحسنة، تاركين ذلك لغيرهم من المعلمين والمربيات؛ مما قد يؤدي إلى انحراف الابن (العمار، ٢٠١٧).

القدرة على إخفاء الهوية: تجمع أغلب الدراسات على أن أهم ما يميز التنمر الإلكتروني هو قدرة المتنمر على إخفاء هويته، حيث أثبت (Compton, Marilyn, Campbell & Mergler, 2014) أن القدرة على إخفاء الهوية من أهم الأسباب لممارسة التنمر الإلكتروني، فهو لا يحملهم مسؤولية سلوكهم. كما أنه يجعل التنمر أسهل (Hoff & Mitchell, 2009).

تجنب العقوبة: كون المتنمر مخفي الهوية يجعله يأمن العقاب من أفعاله غير المرغوب فيها؛ مما يدفعه إلى ممارسة التنمر الإلكتروني (Compton et al, 2014).

السلطة والقوة: أجابت عينة دراسة (Compton et al, 2014) أن رغبة الطلاب في اكتساب القوة والمكانة هي أحد الدوافع الأساسية لممارسة التنمر الإلكتروني.

العنف الأسري والمجتمعي: يتربى الأطفال على ما يتابعونه من تصرفات يقوم بها أفراد الأسرة أو المجتمع، فمن الأطفال مَنْ يرى تصرفات تتسم بالعنف بين والديه أو أفراد المجتمع، أو أي موقف يجسد العنف، فيستخدم العنف طريقةً لنيل الحق دون المحاسبة أو العقاب، فلا شك أن الأطفال يتأثرون بما يشاهدونه، وبذلك تحصد الأسر والمجتمعات العنيفة نتائج ما تمارسه من العنف الذي ينعكس على الأبناء (العمار، ٢٠١٧).

الملل والبحث عن المتعة: بسبب شعور المتنمرين بالملل قد يمارسون التنمر الإلكتروني بدافع المتعة؛ للتخلص بذلك من الملل (Kowalski, Limber & Agatston, 2012).

الدفاع عن النفس: خلصت دراسة (Surin&Blankenship,2019) إلى أن أسباب التنمر أو التنمر الإلكتروني ليست عائدة دائمًا إلى المتعة والترفيه، فقد يمارسه البعض دفاعًا عن النفس.

سهولة الوصول: مع التقدم التكنولوجي، وإمكانية حيازة المراهقين للأجهزة الإلكترونية، أتاح لهم ذلك المجال للانخراط في ممارسة التنمر بصورة أسهل من خلال الوسائل الإلكترونية (Compton et al, 2014).

المعيار الأخلاقي: سلوك الإنسان مرتبط بالمعيار الذي يضعه المجتمع لهذا السلوك، فالمجتمع هو الذي يحدد ما إذا كان السلوك صحيحًا أم لا، إلا أن بعض المراهقين لا يلتزمون بذلك، فبالتالي يكون شعوره بالذنب أقل؛ وهو ما يدفعه إلى ممارسة العدوان والعنف ضد الآخرين، مثل ممارسة التنمر الإلكتروني (George, 2014).

آثار التنمر الإلكتروني:

•الأثر على المتنمَّر عليه:

الأثر النفسي: إن للتنمر الإلكتروني ضررًا نفسيًّا كبيرًا على ضحاياه (Magliano, 2012)، حيث وجد Evangelio,Rodriguez, Fernandez,Gonzalez (2022) أن الاكتئاب أحد الآثار النفسية التي قد تصيب الضحية، كما قد تسيطر على الضحية مشاعر القلق (Ryan, 2014)، والحزن، والخوف، والغضب، والعجز (Hoff & Mitchell, 2009)، والإذلال (Pilkey, 2011). كما قد يؤثر تعرض

الضحية للتنمر الإلكتروني على ترابطها العاطفي، وعلاقتها الأبوية (Ybarra & Mitchell, 2004a)، وصعوبة تكوينها للصداقات (Ericson, 2001)، وقد تتجه الضحية لأن تكون منعزلة اجتماعيًّا، وأن يكون لديها شعور بالوحدة، وأن تجد صعوبة في تأكيد نفسها، ومن الممكن أن تكون عرضة إلى انخفاض تقدير الذات (Willard, 2007b)، والميل إلى ضعف الثقة بالنفس (Magliano, 2012)، وقد تصل بعض الحالات إلى التفكير في الانتحار (Doumas, & Midgett, 2023)، أو محاولة الانتحار (Bauman, Toomey & Walker, 2013)، أو الانتحار (Hutzell, 2014).

الأثر النفسي الجسدي: ينجم عن الأثر النفسي للتنمر الإلكتروني آثار جسدية قد تظهر على ضحية التنمر الإلكتروني، ويطلق عليها الآثار النفسية الجسدية، مثل: آلام البطن، والصداع، ومشكلات في النوم (Sourander, 2010).

الأثر على التحصيل الدراسي: يذكر Stover (2006) أن للتنمر الإلكتروني القدرة على جعل الضحية تتجنب الحضور إلى المدرسة، وهو ما يؤدي إلى تراجع في مستواها الدراسي، ويدعم ذلك دراسة Choucalas (٢٠١٣)، حيث أجاب ٨٧٪ من العينة أن الضحايا يتجنبون الذهاب إلى المدرسة، و٩٥٪ لديهم انخفاض في التحصيل الدراسي.

الانحراف الأخلاقي: إن إحساس الضحية بالضغط الذي يولده التنمر الإلكتروني لديها، والآثار النفسية السلبية له، مثل: الحزن أو الغضب، مرتبطة بالانحراف الأخلاقي؛ لأن الانحراف الأخلاقي هو أحد السبل التي تتخذها الضحية للتعامل أو التخفيف من الأذى الذي أثر عليها، وبالتالي قد تنخرط الضحية في سلوكيات غير مقبولة، مثل: الهروب من المشاعر السلبية بتعاطي الممنوعات، أو الرد على المتنمر والانتقام منه بالاعتداء عليه (Hinduja & Patchin, 2007).

•الأثر على المتنمِّر:

لا يقتصر أثر التنمر الإلكتروني على ضحاياه فقط، بل يمتد ليشمل المتنمرين-أيضًا-، فقد أظهرت الدراسات أن المتنمرين معرضون لمخاطر نفسية واجتماعية وسلوكية؛ لأن الانخراط في التنمر الإلكتروني يُعدّ عاملًا مُحفِّزًا لزيادة المشكلات النفسية الاجتماعية والسلوكية لدى المتنمرين، مما يجعلهم أكثر عرضة لممارسة السلوكيات العدوانية، فالارتباط بين التنمر الإلكتروني وسلوكيات المتنمرين العدوانية ارتباط إيجابي، وقد يظهرون ميلًا لكسر القواعد Ybarra & (Mitchell, 2007)، ونقصًا في الإلتزام بالمعايير الاجتماعية، وقد يواجهون صعوبات دراسية، ومعاناة من الاكتئاب (Ybarra & Mitchell, 2004a)، وإظهار الضعف في الروابط العاطفية مع الوالدين Ybarra, Espelage & (Mitchell, 2007)، وانخفاضًا في احترام الذات (Hinduja & Patchin, 2015).

إجراءات الحد من التنمر الإلكتروني:

الوالدان:

إن العلاقة الوالدية القوية تعود بنتائج إيجابية على جميع أفراد الأسرة (عايد وبوطوطن، ٢٠١٨)، وعلى العكس من ذلك فإن العلاقة الوالدية الضعيفة، والتي تتسم بقلة الإشراف والرقابة على الأبناء، تَزيد من احتمالية تعرضهم للتنمر الإلكتروني ضحايا أو مرتكبين (Perren et al, 2012)، كما يجب على الآباء توفير بيئة آمنة للأبناء، تُشجعهم على التحدث في حال تعرضهم للتنمر الإلكتروني (Snakenborg, Acker & Gable, 2011)، فإن أفضل ما يمكن للأبناء المتأثرين بالتنمر فعله هو إشراك والديهم في الأمر، وعدم محاولتهم حلَّ المشكلة بمفردهم؛ لذلك يجب على الآباء تجنّب المبالغة في ردة فعلهم، والحفاظ على الهدوء والثقة في علاقتهم بأبنائهم، كما يجب على الآباء مناقشة موضوع التنمر الإلكتروني مع أبنائهم، وبيان نتائجه السلبية،

وتوجيههم حول السلوكيات المقبولة والمرفوضة في استخدام التكنولوجيا (Beale & Hall, 2007).

المدرسة:

تشير الدراسات إلى أن التنمر الإلكتروني قد يمثل مشكلة خطيرة في النظام التعليمي (Luker, 2015)، وباعتبار أن التنمر الإلكتروني يُعدّ أحد أشكال التنمر التقليدي، فإن البعض يوصي بضرورة معالجة كليهما ضمن سياسات المدرسة (Capurso, Paradzik & Mratovic, 2017)، سواءٌ حدث التنمر الإلكتروني داخل المدرسة أم خارجها، فالمدرسة تتحمل مسؤولية كبيرة في معالجته (Shyrock, 2014).

تناولت الدراسات عددًا من الإجراءات التي يجب على المدرسة اتباعها لمواجهة التنمر الإلكتروني ومنعه، ومن أهمها ما يأتي:

١-العمل بتعاون بين المدرسة والأسرة لوضع إجراءات وقائية لمكافحة التنمر الإلكتروني، مع ضرورة جعل الطلاب شركاء رئيسين في صنع القرار (Perren, Corcoran, Cowie, Dehue, Garcia, Guckin, Sevcikova, Tsatsou & Völlink, 2012).

٢-دمج مفاهيم الوقاية من التنمر الإلكتروني في المنهج الدراسي، مثل: تدريس آداب استخدام التكنولوجيا من خلال استخدام طرق تدريسية متنوعة كالقصص (Perren et al, 2012)، أو الأنشطة اللاصفية كالمسرح (Diamanduros, Downs & Jenkins, 2008)، ونشر الملصقات التوعوية في جميع أنحاء المدرسة (Shyrock, 2014).

٣-تثقيف المعلمين حول التنمر الإلكتروني، وكيفية التعامل معه بما يسهم في تقليل حوادثه، فمن الأدوار الواجبة على المعلم: توعية الطلاب بمعلومات حول السلامة والأمان الإلكتروني (Shyrock, 2014).

٤-يلعب الاختصاصيُّ الاجتماعي في المدرسة دورًا مهمًّا في توجيه الطلاب حول كيفية التصرف قبل تعرضهم للتنمر الإلكتروني أو بعده، حيث تقع على عاتقه مسؤولية مساعدة الضحايا على استعادة الشعور بالأمان، وتقديم الدعم والتوجيه للمتنمرين في حالة التعرف عليهم، واتخاذ الإجراءات اللازمة لحل المشكلة (Diamanduros, Downs & Jenkins, 2008).

٥-المراهقون بشكل عام يقضون وقتًا طويلًا مع أقرانهم، وحسب دراسة DiBasilio (٢٠٠٨) يمكن أن يكون لتدخل الأقران نتيجة في تراجع التنمر الإلكتروني، حيث توصل (Biernesser et al, 2023) إلى أن المراهقين يشعرون براحة أكبر إذا شاركوا التنمر الإلكتروني مع أصدقائهم المقربين، وعليه فإن تدخل الأقران قد يكون أحد الطرق الفاعلة في إشراك الطلاب في جهود مواجهة التنمر الإلكتروني؛ إذ إن له دورًا إيجابيًّا في منع التنمر الإلكتروني ومواجهته، وذلك من خلال خلق الوعي اللازم في المدرسة بين الطلاب لمساعدة بعضهم بعض (Perren et al, 2012).

إرشادات وتعليمات التعامل مع مواقع وتطبيقات التواصل الإجتماعي:

يوجد عدد من الإجراءات لمنع التنمر الإلكتروني ومواجهته يُنصَحُ بالأخذ بها، ويمكن تطبيقها من خلال استخدام التكنولوجيا نفسها، مثل: إبلاغ الموقع الإلكتروني أو مزود الخدمة عن أي إساءة (Snakenborg, Acker & Gable, 2011)، وحظر المرسل (المتنمر)، وهو يُعدّ أكثر الطرق الفعالة (Hyland, 2014)، وتجاهله (Perren et al, 2012)، والتخلص من الرسائل المسيئة (Cowie, 2013). كما يجب على المواقع الإلكترونية ومزودي الخدمة حذف المواد المنشورة نتيجة التنمر الإلكتروني، مثل المواد التشهيرية (Ryan, 2014).

الحلول التكنولوجية:

لجأت بعض الدول إلى حلول تكنولوجية لمكافحة التنمر الإلكتروني، متمثلة في استخدام برامج وقائية، مثل: (Kiva-ISafe)، ويمكن إيجاز خصائصهما فيما يأتي:

برنامج Kiva: هو برنامج طورته جامعة توروكو بفنلندا بدعم من وزارة التعليم والثقافة الفنلندية، وقد صمم باستخدام أحدث الأبحاث بهدف الوقاية من التنمر ومعالجته، ومواجهته، وقد طَوَّرَ البرنامجَ خبراءُ من الأساتذة المختصين في دراسة ظاهرة التنمر. وقد أثبت Kiva نجاحًا كبيرًا في فنلندا، حيث أصبح برنامجًا مطلوبًا على نطاق واسع في المدارس. (/http://www.kivaprogram.net, 2020).

برنامج ISafe: تأسست مؤسسة ISafe عام ١٩٨٨م كمنظمة غير ربحية رائدة في مجال السلامة الإلكترونية في الولايات المتحدة الأمريكية، وتعمل على تعليم الشباب وتمكينهم؛ لجعل استخدامهم للإنترنت آمنًا ومسؤولًا، وحمايتهم من أخطار الإنترنت والممارسات أو السلوكيات غير المناسبة والمخالفة للقانون (/https://auth.isafe.org, 2020).

مرحلة المراهقة:

مرحلة المراهقة هي المرحلة العمرية التي تمتد من (١٢-٢١) عامًا بالنسبة للفتيات (عبد العاطي، ٢٠١٩) و(١٣-٢٣) عامًا بالنسبة للفتيان (الفضلي، ٢٠١٨)، كما يعرف الزبون، وأبو صعيليك (٢٠١٤، ص٢٣١) المراهقة بأنها: "مرحلة نهائية انتقالية يمر بها الفرد، تتوسط مرحلتي الطفولة والرشد، وتتداخل معهما، وتشهد مجموعة من التطورات الجسمية والانفعالية والاجتماعية المطردة وغير المتوازنة، والتي قد يصاحبها بعض المشكلات والأزمات النفسية، وسوء التكيف مع المحيط". وتُعَدُّ المراهقة مرحلة صعبة وحساسة يمر بها الفرد، تحدث فيها تغيرات في الشخصية والسلوك، وتطورات في الجوانب الجسدية، والعقلية، والانفعالية، والاجتماعية.

أما فيما يتعلق بالتطورات التي تحدث في جوانب النمو المختلفة فيمكن تلخيصها فيما يأتي:

الجانب الجسدي: يشهد الجسم نموًّا سريعًا، وتطرأ تغيرات على أجزاء الجسم الداخلية والخارجية لكل من الفتيان والفتيات، بما في ذلك النضج الجنسي، والزيادة في الطول والوزن، وغيرها (Webber & plotts, 2015).

الجانب العقلي: ترتبط التطورات في الجانب العقلي بالتطورات في الجانب الجسدي، حيث تشهد العمليات العقلية-مثل: القدرة على التحليل والتعليل، والتذكر، والتخيل، واكتساب المعرفة-تطورًا ملحوظًا (الزعبي، ٢٠١١).

الجانب الاجتماعي: تتطور العلاقات الاجتماعية، حيث تصبح أكثر اتساعًا، ويزداد التفاعل الاجتماعي (سخسوخ، ٢٠١٥). كما تصبح علاقة المراهق بأصدقائه قوية جدًّا، وهذا كله يُؤثر بشكل كبير على حياته وسلوكه (الزعبي، ٢٠١١).

الجانب الانفعالي: تتميز مرحلة المراهقة بتنوع مظاهر النمو الانفعالي، ومن أهمها: تأرجح سلوك المراهق بين سلوكيات الأطفال وسلوكيات الكبار، ويطلق عليه التذبذب الانفعالي، كما قد يُلْحَظُ في المراهق تناقض في شخصية، أو عزلة وخجل، واكتئاب، وبعض المشكلات النفسية، ويسعى المراهق في هذه المرحلة بشكل دائم نحو الاستقلالية الشخصية، وتتصف انفعالاته بالانطلاق والعنف والتهور (أبو جادو، ٢٠١٠).

والدراسة الحالية ترتبط بشكل كبير بالجانب الانفعالي، وذلك لأن التنمر الإلكتروني يرتبط بما يحدث للمراهق في الجانب الانفعالي، حيث يظهر السلوك العدواني (معامير، وكوسة، ٢٠١٩) والعنف لدى المراهقين (عليوة، السماحي والحايس، ٢٠١٩)، وقد يتخذ هذان السلوكان أشكالًا متعددة، ومنها: التنمر الإلكتروني، ويعود ذلك إلى عدة تغيرات تطرأ على المراهق في هذه المرحلة، منها: الرغبة في

إشباع حاجاتهم (سكور، ٢٠١٧)، ولطبيعة شخصية المراهقين وخصائصها، وما يحدث في بيئتهم المحيطة من مشكلات-وبالأخص البيئة الأسرية (عبد العاطي، ٢٠١٩). فكون المراهقين غير ناضجين انفعاليًّا (عباس، ٢٠١٠)، وكونهم في مرحلة عمرية يغيب فيها التوازن، ويظهر الطيش (جاب الخير، ٢٠١٩)، ولأنهم أكثر الفئات العمرية استخدامًا للإنترنت-كما يذكر (قاسي، ٢٠١٨)-، والإنترنت يعد وسيلة للممارسات السلبية (عبد الله، ٢٠١٥)، فكل تلك التغيرات والعوامل تسهم في جعل المراهقين عرضة لخطر التنمر الإلكتروني، سواءٌ في ممارسته أو التعرض له.

الدراسات السابقة:

دراسة Ann Wade & Tanya Beran (٢٠١١م): التنمر الإلكتروني عصر جديد من التنمر:

هدفت الدراسة إلى رصد معدلات انتشار التنمر الإلكتروني بين الشباب، وتحديد اختلاف تجاربهم معه، واستخدم الباحثان استبانة تم تطبيقها على عينة من طلاب المدارس المتوسطة والثانوية في غرب كندا، بلغ عددهم ٥٩٢ طالبًا، وتتراوح أعمارهم بين ١٠-١٧ عامًا، وأسفرت نتائجها عن إفادة ٢١,٩٪ من الطلاب بأنهم كانوا ضحايا للتنمر الإلكتروني، وأفاد ٢٩,٧٪ بأنهم متنمرون خلال الأشهر الثلاثة الماضية، وأما عن أشكال التنمر الإلكتروني فكان نشر الشائعات بنسبة ٢٢,٨٪، والتعرض للتهديد ١٣,٠٪، والتحرش الجنسي١١,٥٪، وتقليد الأشخاص١٣,٢٪، كما أظهرت النتائج أن الفتيات أكثر عرضة للتنمر الإلكتروني من الذكور.

دراسة Stephen Magliano (٢٠١٣م): إدراك الطلاب فيما يتعلق بآثار التنمر الإلكتروني في المدارس المتوسطة:

هدفت الدراسة إلى قياس مستوى إدراك التنمر الإلكتروني، والتعرف على مدى انتشاره بين المراهقين في المدارس المتوسطة في ولاية بنسلفانيا، واستخدم الباحث أنواعًا مختلفةً من طرق التحليل والبيانات الكمية والنوعية، ومن الأدوات المستخدمة: المقابلات، وأجريت على عينة من طلاب المدارس المتوسطة بلغ عددهم ٢٦٨ طالبًا (١١٦ من الذكور، و١٥٢ من الإناث)، وأظهرت النتائج أن الإناث أكثر عرضة للتنمر الإلكتروني من الذكور؛ إذ إن عدد ضحايا التنمر الإلكتروني من الإناث أكثر من الذكور، كما تبين-أيضًا-أن بعض الفتيات كنَّ متنمرات. وكان أكثر أدوات التقنية استخدامًا في ممارسة التنمر الإلكتروني هي الهواتف المحمولة، ومواقع التواصل الاجتماعي.

دراسة Vida Choucalas (٢٠١٣م): التنمر الإلكتروني كيف يؤثر على المدارس؟:

هدفت الدراسة إلى استكشاف تصورات الطلاب وأولياء الأمور والمعلمين ومديري المدارس عن التنمر الإلكتروني في عدة ولايات أمريكية، وطُبقت استبانة على عينة الدراسة، وأظهرت النتائج وجود تباين كبير في تصورات العينة عن مختلف جوانب التنمر الإلكتروني. ومن نتائج الدراسة المرتبطة بالدراسة الحالية: تصور الطلاب لتأثير التنمر الإلكتروني على الأداء الأكاديمي، حيث يرى ٨٧٪ من أفراد عينة الدراسة أن ضحايا التنمر الإلكتروني يتجنبون الذهاب إلى المدرسة، وأن ٩٥٪ لديهم انخفاض في التحصيل الدراسي، وأن ٩٩٪ يعانون من صعوبة التركيز.

دراسة Amy Foltz Painter(٢٠١٤م): وجود التنمر الإلكتروني في المدارس المتوسطة الريفية: التطور التكنولوجي، المبادرات المدرسية، ومشاركة أولياء الأمور:

هدفت الدراسة إلى رصد معدلات انتشار التنمر الإلكتروني في المدارس المتوسطة، والأساليب المستخدمة

للتنمر الإلكتروني، وتحديد مستوى وعي الوالدين به. واستخدم الباحث استبيانًا لجمع البيانات من عينة من طلاب مدرستين من مدارس المرحلة المتوسطة في الريف شرق الولايات المتحدة، وشملت العينة ١٦٢ من الآباء، و٢١٣ طالبًا تتراوح أعمارهم بين ١١ و١٥ عامًا، وأسفرت النتائج عن إفادة ٩,٩٪ من الطلاب بالتنمر الإلكتروني، وذكر ١٤,١٪ من الطلاب أنهم تعرضوا له خلال الثلاثين يومًا الماضية، وأفاد ٢٤ ٪ من الوالدين ببعض المعرفة عن التنمر الإلكتروني، و٧٥,٦ ٪ منهم أبدوا قلقهم من تعرض أبنائهم له.

دراسة علوان (٢٠١٦م): أشكال التنمر في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية بين الطلاب المراهقين بمدينة أبها:

هدفت الدراسة إلى قياس انتشار ظاهرة التنمر وطبيعتها بين طلاب الصف الثالث المتوسط والمرحلة الثانوية في مدينة أبها، وتحديد ما إذا كان الضحية أو المتنمر يمارس التنمر التقليدي أو الإلكتروني، ونوع التنمر الأكثر خطرًا. وطبقت الاستبانات على عينة من ٤٠٢ من الطلاب، وأظهرت النتائج أن ٣٢,٦٪من أفراد العينة يعتقدون أن التنمر التقليدي يحدث في مدارسهم بنسبة ٣٩,١٪، والتنمر الإلكتروني بنسبة ٢٧,٦٪، وأن أكثر أنواع التنمر شيوعًا هو السخرية بإطلاق الألقاب، بينما أكثر أنواع التنمر الإلكتروني شيوعًا هو استخدام الرسائل النصية، كما أن ١٤,٦٪من أفراد العينة متنمرون تقليديًّا وإلكترونيًّا في الوقت نفسه، وأن ٢٠٪منهم ضحايا للتنمر التقليدي والإلكتروني في الوقت نفسه، وأن التنمر الإلكتروني أكثر ضررًا من وجهة نظر الطلاب، وأبدى ٦٠٪من أفراد العينة تعاطفهم ورغبتهم في مساعدة ضحايا التنمر.

دراسة Ali Semerci (٢٠١٦م): دراسة آراء طلاب المدرسة المتوسطة حول التنمر الإلكتروني بواسطة الرسائل النصية:

هدفت الدراسة إلى التعرف على آراء طلاب المدارس المتوسطة في التنمر الإلكتروني عبر الرسائل النصية، والتواصل باستخدام الإنترنت، وطبق الباحث استبانة على عينة من ٨٧٢ طالبًا من ٢٠ مدرسة متوسطة في أنقرة في تركيا، وأظهرت النتائج أن الطلاب الذكور يميلون بشكل كبير إلى التنمر الإلكتروني عبر الرسائل النصية مقارنةً بالطالبات، بينما تميل الطالبات أكثر إلى ممارسة سلوكيات التنمر التقليدي. وكشفت النتائج أن الضحايا أبلغوا والديهم بتعرضهم للتنمر الإلكتروني عبر الرسائل النصية، وأظهرت النتائج-أيضًا-أن تكرار استخدام الإنترنت يتناسب عكسيًّا مع تكرار التنمر عبر الرسائل النصية، وأن غالبية الضحايا يشعرون بالخوف عند الرد على الرسائل النصية التي يتلقونها.

دراسة Orlin St. Surin & Rebecca Blankenship (٢٠١٩) الأصوات الصامتة: تصورات طلاب المرحلة المتوسطة المعرضين للخطر عن التنمر الإلكتروني:

هدفت الدراسة إلى استكشاف تصورات طلاب المرحلة المتوسطة الذين يحضرون برنامجًا أكاديميًّا صيفيًّا مكثفًا للطلاب المعرضين للخطر فيما يتعلق بأدوار التنمر الإلكتروني، سواء أكانوا مرتكبين له، أم ضحايا، أم مشجعين، أم مدافعين. واستخدمت المقابلة كأداة لجمع البيانات، وطبقت على عينة قوامها سبعة أفراد: أربعٌ من الفتيات، وثلاثة من الذكور، من الملتحقين بالبرنامج الصيفي الأكاديمي للطلاب المعرضين للخطر في الولايات المتحدة الأمريكية في ولاية فلوريدا، وأظهر تحليل بيانات المقابلات وجود تحديات نفسية يواجهها المراهقون في علاقاتهم المباشرة والعلاقات الافتراضية، حيث ذكر اثنان من المشاركين أنهما ضحايا للتنمر الإلكتروني، بينما ذكر خمسة منهم أنهم مارسوا التنمر على الآخرين، وأفاد مشارك واحد بأنه مستعد للتدخل ومساعدة الضحايا، وخلصت الدراسة إلى أن دوافع التنمر أو

التنمر الإلكتروني ليست دائمًا ترفيهيةً، فقد يمارسه بعضهم دفاعًا عن النفس.

دراسة George Atkins, Stephanie Demster, Kristen Dota, Emily Walker, Don Martin & Magy Martin(٢٠٢٠): انتشار التنمر والتنمر الإلكتروني بين طلاب مدارس المرحلة المتوسطة في المناطق الحضرية:

هدفت الدراسة إلى قياس مدى انتشار التنمر والتنمر الإلكتروني بين طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة في المناطق الحضرية في الولايات المتحدة الأمريكية في ولاية أوهايو، وذلك من خلال تطبيق استبانة على عينة من ١٨٥ طالبًا وطالبة، وأظهرت النتائج أن التنمر والتنمرالإلكتروني شائعان بين المشاركين، حيث ذكر ٣١٪ منهم أنهم شعروا بالسوء تجاه أنفسهم بسبب تعرضهم للتنمر، من بينهم ٧٢٪ من الطالبات، وهو ما يشير إلى أن الإناث أكثر تأثرًا بالتنمر من الذكور. كما ذكر ٤٠٪ من العينة أنهم تعرضوا للتنمر الإلكتروني.

التعليق على الدراسات السابقة:

أظهرت الدراسات السابقة تفاوتًا في معدلات انتشار التنمر الإلكتروني بين المناطق المختلفة، سواء من حيث ممارسة التنمر أو التعرض له، وهو ما يؤكد وجود مشكلة التنمر الإلكتروني بين المراهقين.

كما اتضح من تلك الدراسات أن التنمر الإلكتروني يزداد انتشاره في مرحلة المراهقة، وخاصة في المدارس المتوسطة، وهو ما دفع الباحثين في تلك الدراسات إلى اختيار طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة عينة للدراسة.

استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في بلورة مشكلة الدراسة، وصياغة أسئلتها وأهدافها، واختيار منهجية الدراسة، وتصميم أداتها، وتحديد الأساليب الإحصائية المناسبة، وبناء الإطار النظري، كما وجهت نتائج الدراسات السابقة اختيار الباحثة لعينة الدراسة من الفتيات، حيث توصلت أكثر من دراسة إلى أن الفتيات أكثر عرضة للتنمر الإلكتروني من الذكور.

وتشابهت الدراسة الحالية مع دراسة كل من: (علوان، ٢٠١٦)، و(Semerci, 2016)، و(Painter, 2014)، و(choucalas, 2013)، و (Atkins et.al,2020)، من حيث استخدامهم المنهج الوصفي المسحي والاستبانة أداةً للدراسة، كما تشابهت مع دراسة كل من: (Surin & Blankenship, 2019)، و(Semerci, 2016)، و (Painter, 2014)، و(magliano, 2013)، و (Atkins et.al,2020)، من حيث مجتمع الدراسة، وعينتها، وأنها من المرحلة المتوسطة، وتشابهت-أيضًا-مع دراسة (علوان، ٢٠١٦) من حيث جعل أشكال التنمر الإلكتروني أحد محاور الدراسة، وتشابهت مع دراسة (choucalas, 2013) من حيث دراسة آثار التنمر الإلكتروني.

وتباينت الدراسة الحالية مع دراسة **كل من:** (magliano, 2013)، و (Surin & Blankenship, 2019) من حيث استخدامُها المقابلةَ أداةً للدراسة، كما اختلف مجتمع الدراسة الحالي عن مجتمع دراسة (علوان، ٢٠١٦)، حيث شمل المرحلة الثانوية إضافة إلى المتوسطة، ومع درسة (choucalas, 2013)، حيث شمل أولياء الأمور، والمعلمين، ومديري المدارس، إضافة إلى طلاب المرحلة المتوسطة.

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة:

تم اختيار المنهج الوصفي المسحي، الذي يهتم بوصف الواقع من خلال جمع البيانات من عينة محددة، أو من جميع أفراد المجتمع، وذلك بغرض الوصول إلى وصف دقيق للخاصية التي يستهدف دراستها، من خلال التعبير النوعي أو التعبير الكمي لقياس مدى انتشار الخاصية، أو حجم

الظاهرة محور الدراسة، وتقويم الأوضاع الحالية للآراء والمعتقدات والاتجاهات، من خلال تحليل البيانات المجموعة عن طريق الاستبانات أو المقابلات لمجتمع أو عينة محددة. (دليل الدراسات العليا لكلية التربية بجامعة الملك سعود، ٢٠١٤).

مجتمع الدراسة:

طالبات الصف الثالث المتوسط في المدارس الأهلية في مدينة الرياض، وقد تضمن التقرير السنوي لوزارة التعليم عام ١٤٣٩/ ١٤٤٠هـ إحصائية لطلاب وطالبات المملكة العربية السعودية، وأظهر التقرير أن عدد طالبات المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض في مدارس التعليم العام الحكومية والأهلية قد بلغ ١٠٩,٧٧٢ طالبة، منهنَّ ١٥,٢١٨طالبة في المدارس الأهلية (وزارة التعليم، ١٤٤٠هـ).

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة باستخدام الطريقة العشوائية العنقودية، بداية باختيار مكاتب التعليم في مدينة الرياض، ثم اختيار المدارس الأهلية التابعة لهذه المكاتب، ثم اختيار طالبات الثالث المتوسط في التعليم العام، وتضم مدينة الرياض ٩ مكاتب لتعليم البنات، تشرف على ٤١٥ مدرسة، منها ١٥٣ مدرسة أهلية تُعنى بتعليم المرحلة المتوسطة، وتضم هذه المدارس ٥٠٩٢ طالبة في الصف الثالث المتوسط وفق بيانات وزارة التعليم لعام ١٤٤١هـ، و٤٨٤٩ لعام ١٤٤٢هـ. (وزارة التعليم، ١٤٤١هـ-١٤٤٢هـ).

وقد حدد حجم العينة باستخدام معادلة روبيرت ماسون، وريتشارد جيجر، حيث تم تحديد ٣٥٧ طالبة لعام ١٤٤١هـ، و٣٥٦ طالبة لعام ١٤٤٢هـ؛ ليصبح إجمالي العينة ٧١٣ طالبة.

أداة الدراسة:

تم اختيار الاستبانة أداةً للدراسة؛ لتحقيق أهدافها، والإجابة عن تساؤلاتها، وتعد الاستبانة "أداة دراسة للحصول على معلومات وبيانات من الأفراد، تصاغ عباراتها أو أسئلتها بطريقة مقننة بما يتناسب مع أهداف الدراسة" (أبو علام، ٢٠١٤، ص٤٢٣).

وتم التحقق من صدق وثبات أداة الدراسة، وذلك باستخدام معامل الارتباط بيرسون لقياس صدقها، ومعامل ثبات كرونباخ ألفا لقياس ثباتها، وجاءت النتائج على النحو الآتي:

الصدق:

الصدق الظاهري للأداة (صدق المحكمين):

لتقييم الصدق الظاهري لأداة الدراسة تم عرضها على ٢٢ محكمًا من ذوي الاختصاص في مجال أصول التربية ومجالات التربية الأخرى.

الصدق الداخلي للأداة (الصدق البنائي):

للتحقق من صدق الأداة الداخلي تم استخدام معامل الارتباط بيرسون؛ لحساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الأداة والدرجة الكلية لكل محور أساسي، وقد أظهرت النتائج قيمًا عالية لجميع عبارات الأداة؛ وهو ما يدل على صحة وصدق الأداة، وتظهر النتائج إيجازًا في الجدول الآتي:

المحور	درجة ارتباط الفقرات
أشكال التنمر الإلكتروني في المواقع والتطبيقات الإلكترونية	**0.342-0.756
آثار التنمر الإلكتروني على الضحايا	**0.385 – 0.707
كيفية التعامل مع الإرشادات والتعليمات التي تقدمها التطبيقات ومواقع التواصل الاجتماعي	**0.362 – 0.737

**مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل

*مستوى الدلالة ٠,٠٥ فأقل

الثبات

لتقييم ثبات أداة الدراسة تم استخدام معامل ثبات كرونباخ ألفا على كل محور من المحاور الأربعة الأساسية للدراسة، وجاءت النتائج على النحو الآتي:

المحور	عدد العبارات	درجة الثبات
أشكال التنمر الإلكتروني في المواقع والتطبيقات الإلكترونية.	٧	٠,٧٨٤
آثار التنمر الإلكتروني على الضحايا.	١٠	٠,٨٤٩
كيفية التعامل مع الإرشادات والتعليمات التي تقدمها التطبيقات ومواقع التواصل الاجتماعي.	٥	٠,٧٢١

يتضح من الجدول السابق أن محاور أداة الدراسة لديها درجات ثبات عالية، تثبت مقدرة أداة الدراسة على تحقيق أهداف الدراسة، والإجابة عن أسئلتها.

الأساليب الإحصائية:

تم تحليل البيانات عن طريق برنامج التحليل الإحصائي SPSS، وذلك باستخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية المناسبة، وهي:

- معامل الارتباط بيرسون: لحساب صدق الاتساق الداخلي.
- معامل الثبات كرونباخ ألفا: لحساب ثبات أداة الدراسة.
- التكرارات والنسب المئوية: لتحديد توزيع استجابات أفراد العينة.
- المتوسط الحسابي: لقياس اتجاهات استجابات أفراد عينة الدراسة (مدى ارتفاعها أو انخفاضها).
- الانحراف المعياري: للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد عينة الدراسة.

نتائج الدراسة:

تم حساب النسب المئوية والتكرارات والانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة عن فقرات الاستبانة، وجاءت النتائج بحسب الجداول الآتية:

نتائج السؤال الأول: ما مستوى وعي طالبات الصف الثالث المتوسط بأشكال التنمر الإلكتروني في المواقع والتطبيقات الإلكترونية؟

المحور الأول: أشكال التنمر الإلكتروني في المواقع والتطبيقات الإلكترونية على النحو الآتي:									
	العبارات	التكرارات والنسب المئوية	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب حسب المتوسط الحسابي
			قليلة	متوسطة	كبيرة				
١	الرسائل المسيئة	ك	٧١	١٧٩	٤٦٦	١,٥٥٢	٠,٦٦٨	كبيرة	١
		٪	٩,٩	٢٥	٦٥,١				
٢	رسائل التهديد والتخويف	ك	١٧٠	١٨٦	٣٦٠	١,٢٦٥	٠,٨١٩	متوسطة	٤
		٪	٢٣,٧	٢٦	٥٠,٣				
٣	تشويه السمعة	ك	٨٨	١٥٨	٤٧٠	١,٥٣٤	٠,٧٠٤	كبيرة	٢
		٪	١٢,٣	٢٢,١	٦٥,٦				
٤	إخفاء الهوية	ك	٢١٣	٢٤٦	٢٥٧	١,٠٦١	٠,٨٠٨	متوسطة	٦
		٪	٢٩,٧	٣٤,٤	٣٥,٩				

تابع نتائج السؤال الأول: ما مستوى وعي طالبات الصف الثالث المتوسط بأشكال التنمر الإلكتروني في المواقع والتطبيقات الإلكترونية؟

المحور الأول: أشكال التنمر الإلكتروني في المواقع والتطبيقات الإلكترونية على النحو الآتي:									
	العبارات	التكرارات والنسب المئوية	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب حسب المتوسط الحسابي
			قليلة	متوسطة	كبيرة				
٥	انتحال الشخصية	ك	١٩٩	٢٣٠	٢٨٧	١,١٢٣	٠,٨١٥	متوسطة	٥
		٪	٢٧,٨	٣٢,١	٤٠,١				
٦	الابتزاز الجنسي	ك	١٨١	١٦٠	٣٧٥	١,٢٧١	٠,٨٣٩	متوسطة	٣
		٪	٢٥,٣	٢٢,٣	٥٢,٤				
٧	الابتزاز المالي	ك	٢٥٣	١٨٢	٢٨١	١,٠٣٩	٠,٨٦٣	متوسطة	٧
		٪	٣٥,٣	٢٥,٤	٣٩,٢				
المتوسط الحسابي العام						١,٢٦٤		متوسطة	

يتضح من ترتيب قيم المتوسط الحسابي لأشكال التنمر الإلكتروني في الجدول أعلاه أن الفقرة رقم (١) التي تنص على (الرسائل المسيئة)، جاءت في المرتبة الأولى من حيث تأييد عينة الدراسة لها، حيث بلغت نسبة الموافقة (٦٥,١٪) بدرجة كبيرة، مع متوسط حسابي (١,٥٥٢)، وانحراف معياري (٠,٦٦٨)، وهو ما قد يشير إلى انتشار واسع لهذا النوع من أشكال التنمر الإلكتروني بين طالبات الصف الثالث المتوسط. وتعزز هذه النتائج ما توصلت إليه دراسة (Semerci, 2015) في أنقرة، حيث أبلغت عينة الدراسة عن تعرضهم للتنمر الإلكتروني من خلال تلقيهم لرسائل مزعجة وساخرة ومهينة، بنسبة موافقة بلغت ٥١,٥٪ للذكور، و٣٣٪ للإناث. كما تتوافق هذه النتائج -أيضًا- مع دراسة (Steinmetz, 2013) التي أجريت في أوهايو، حيث احتلت الرسائل النصية المرتبة الأولى كأحد أشكال التنمر الإلكتروني، بنسبة موافقة ٦٦,٧٪ من عينة الدراسة.

احتلت الفقرة رقم (٣) التي تنص على (تشويه السمعة) المرتبة الثانية بين أشكال التنمر الإلكتروني، بنسبة موافقة بدرجة كبيرة من عينة الدراسة، بلغت (٦٥,٦٪)، مع متوسط حسابي (١,٥٣٤)، وانحراف معياري (٠,٧٠٤). وتُشير هذه النتائج إلى احتمالية انتشار واسع لظاهرة تشويه السمعة بين طالبات الصف الثالث المتوسط، على غرار انتشار الرسائل المسيئة.

يستخلص من النتائج في الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي العام لاستجابات عينة الدراسة لمحور (أشكال التنمر الإلكتروني في المواقع والتطبيقات الإلكترونية) قد بلغ (١,٢٦٤) بدرجة موافقة متوسطة، وهذا يعني أن طالبات الصف الثالث المتوسط في المدارس الأهلية جاء وعيهنَّ بأشكال التنمر الإلكتروني بدرجة متوسطة. وترى الباحثة أن السبب قد يعزى إلى حداثة مشكلة التنمر الإلكتروني بين الطالبات؛ وهو ما قد يعيق قدرتهنَّ على تمييز أشكال التنمر الإلكتروني الفرعية، وينحصر وعيهنَّ في الفكرة العامة للتنمر الإلكتروني، وعليه فإن هناك نسبة غير قليلة من عينة الدراسة لا تدرك تمامًا أشكال التنمر الإلكتروني في المواقع والتطبيقات الإلكترونية.

نتائج السؤال الثاني: ما مستوى وعي طالبات الصف الثالث المتوسط بالآثار السلبية للتنمر الإلكتروني على الضحايا المتنمر عليهم؟

المحور الثاني: آثار التنمر الإلكتروني على الضحايا										
	العبارات	التكرارات والنسب المئوية	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب حسب المتوسط الحسابي
			قليلة	متوسطة	كبيرة				
١	العزلة الاجتماعية.	ك	٨٠	٢٣٦	٤٠٠	١,٤٤٧	٠,٦٨٧	كبيرة	٥
		٪	١١,٢	٣٣,٠	٥٥,٩				
٢	تجنب استخدام الهاتف والأجهزة الإلكترونية.	ك	٢٢٤	٢٧٣	٢١٩	٠,٩٩٣	٠,٧٨٧	متوسطة	٩
		٪	٣١,٣	٣٨,١	٣٠,٦				
٣	الإصابة بالاكتئاب.	ك	٧٨	١٨٨	٤٥٠	١,٥٢٠	٠,٦٨٤	كبيرة	٤
		٪	١٠,٩	٢٦,٣	٦٢,٨				
٤	الإصابة بالقلق.	ك	٤٧	١١٦	٥٥٣	١,٧٠٧	٠,٥٨٢	كبيرة	٢
		٪	٦,٦	١٦,٢	٧٧,٢				
٥	الشعور بالحزن.	ك	٤٤	١٠١	٥٧١	١,٧٣٦	٠,٥٦٤	كبيرة	١
		٪	٦,١	١٤,١	٧٩,٧				
٦	الشعور بالخوف.	ك	٦٧	١٣٤	٥١٥	١,٦٢٦	٠,٦٥٠	كبيرة	٣
		٪	٩,٤	١٨,٧	٧١,٩				
٧	التغيب عن المدرسة.	ك	١٧٨	٢٤١	٢٩٧	١,١٦٦	٠,٧٩٨	متوسطة	٨
		٪	٢٤,٩	٣٣,٧	٤١,٥				
٨	ضعف الأداء الدراسي.	ك	١٠٧	١٩٩	٤١٠	١,٤٢٣	٠,٧٣٧	كبيرة	٦
		٪	١٤,٩	٢٧,٨	٥٧,٣				
٩	الإصابة بمشكلات صحية، مثل: (الصداع، أو آلام في البطن، أو مشكلات في النوم).	ك	١٤٩	٢١٧	٣٥٠	١,٢٨١	٠,٧٨٧	متوسطة	٧
		٪	٢٠,٨	٣٠,٣	٤٨,٩				
١٠	التفكير في الانتحار.	ك	٢٧٤	٢٠٦	٢٣٦	٠,٩٤٧	٠,٨٤٣	متوسطة	١٠
		٪	٣٨,٣	٢٨,٨	٣٣,٠				
المتوسط الحسابي العام						١,٣٨٤		كبيرة	

تظهر نتائج السؤال الثاني في الجدول أعلاه، ووفقًا لترتيب المتوسط الحسابي في الجدول احتلال الفقرة رقم (٥)- وهي (الشعور بالحزن)-المرتبة الأولى من حيث تأييد عينة الدراسة، حيث بلغت نسبة الموافقة عليها (٧٩,٧٪) بدرجة كبيرة، مع متوسط حسابي (١,٧٣٦)، وانحراف معياري (٠,٥٦٤). وتتوافق هذه النتائج مع دراسة (Hoff & Mitchell, 2009)، الذي وجد أن الشعور بالحزن من الآثار الشائعة للتنمر الإلكتروني، حيث حصل على درجة (m=4.93) على مقياس تتراوح درجته من صفر إلى ٩، بمتوسط ٤,٥.

وجاءت الفقرة رقم (٤) التي تنص على (الإصابة بالقلق) في المرتبة الثانية، حيث بلغ متوسطها الحسابي (١,٧٠٧)

حسب استجابة أفراد عينة الدراسة، بانحراف معياري (٠,٥٨٢)، وموافقة بدرجة كبيرة، بنسبة (٧٧,٢٪).

وجاءت الفقرة رقم (٦) التي تنص على (الشعور بالخوف) في المرتبة الثالثة، حيث أيدها (٧١,٩٪) من أفراد عينة الدراسة بالموافقة بدرجة كبيرة، مع بلوغ المتوسط الحسابي للفقرة (١,٦٢٦)، وانحراف معياري (٠,٦٥٠). وتتوافق هذه النتائج مع دراسة (Hoff & Mitchell, 2009)، الذي وجد أن الشعور بالخوف من آثار التنمر الإلكتروني حصل على درجة (m ¼ 4.74) حسب مقياس تتراوح درجته من صفر إلى ٩، بمتوسط ٤,٥، حسب استجابة أفراد عينة الدراسة في نيو إنجلاند في الولايات المتحدة الأمريكية.

ونتائج الفقرات الحاصلة على المراتب الثلاث الأولى قد تدل على أن عينة الدراسة من طالبات الصف الثالث المتوسط ربما شاهدن أو مررن بتجارِبَ جعلتهنَّ يخترنَ هذه الآثار الثلاثة بنسبة كبيرة. والشعور بالحزن والخوف والإصابة بالقلق قد تسبب آثارًا سلبية على الطالبة، منها على سبيل المثال: ضعف الأداء الدراسي، أو الأداء الاجتماعي.

وجاءت الفقرة رقم (٣) التي تنص على (الإصابة بالاكتئاب) في المرتبة الرابعة، حيث بلغ متوسط استجابة أفراد عينة الدراسة لها (١,٥٢٠)، وبانحراف معياري (٠,٦٨٤)، بنسبة (٦٢,٨) موافقة بدرجة كبيرة. وفي دراسة أجريت على عينة من طلاب المرحلة المتوسطة في تركيا وُجد ارتباط كبير بين التنمر الإلكتروني والاكتئاب (Baker & Tanrikulu, 2010).

وأتت الفقرة رقم (٨) التي نصت على (ضعف الأداء الدراسي) في المرتبة السادسة، حيث وافق (٥٧,٣٪) من أفراد عينة الدراسة على الفقرة بدرجة كبيرة، مع متوسط حسابي (١,٤٢٣)، وانحراف معياري (٠,٧٣٧). وتختلف هذه النتائج مع دراسة (Choucalas, 2013) التي أجريت في الولايات المتحدة الأمريكية، حيث وجدت أن ٩٥٪ من عينة الدراسة أفادوا بأن ضحايا التنمر الإلكتروني يعانون من انخفاض في التحصيل الدراسي بسبب تعرضهم للتنمر الإلكتروني، وذلك يعني أن معظم أفراد العينة يؤيدون أن انخفاض التحصيل الدراسي أحد الآثار التي يسببها التنمر الإلكتروني. ويمكن تفسير هذا الاختلاف في النتائج بين الدراسة الحالية ودراسة (Choucalas, 2013) باختلاف وعي عينتي الدراسة بالآثار السلبية للتنمر الإلكتروني.

نتائج السؤال الثالث: ما مستوى وعي الطالبات بالإرشادات التي تقدمها المواقع والتطبيقات لمنع التنمر فيها؟

المحور الرابع: التعامل مع الإرشادات والتعليمات التي تقدمها التطبيقات ومواقع التواصل الاجتماعي لمنع التنمر الإلكتروني فيها									
	العبارات	التكرارات والنسب المئوية	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب حسب المتوسط الحسابي
			قليلة	متوسطة	كبيرة				
١	أقوم بقراءة الإرشادات والتعليمات للتعامل مع الأشخاص المسيئين.	ك	١٠٧	١٧٠	٤٣٩	١,٤٦٤	٠,٧٤٠	كبيرة	٤
		٪	١٤,٩	٢٣,٧	٦١,٣				
٢	أقوم بتطبيق ما قرأته من إرشادات وتعليمات للتعامل مع الأشخاص المسيئين.	ك	٨٦	١٨٧	٤٤٣	١,٤٩٩	٠,٧٠١	كبيرة	٢
		٪	١٢,٠	٢٦,١	٦١,٩				
٣	أبلغ التطبيق أو موقع التواصل الاجتماعي في حال تلقيت رسائل مسيئة.	ك	١١٢	١٥٠	٤٥٤	١,٤٧٨	٠,٧٥٠	كبيرة	٣
		٪	١٥,٦	٢٠,٩	٦٣,٤				

تابع نتائج السؤال الثالث: ما مستوى وعي الطالبات بالإرشادات التي تقدمها المواقع والتطبيقات لمنع التنمر فيها؟

المحور الرابع: التعامل مع الإرشادات والتعليمات التي تقدمها التطبيقات ومواقع التواصل الاجتماعي لمنع التنمر الإلكتروني فيها									
	العبارات	التكرارات والنسب المئوية	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب حسب المتوسط الحسابي
			قليلة	متوسطة	كبيرة				
٤	أبلغ التطبيق أو موقع التواصل الاجتماعي عن الأشخاص الذين يقومون بأذية الآخرين.	ك	٧٢	١٧٨	٤٦٦	١,٥٥٠	٠,٦٧٠	كبيرة	١
		٪	١٠,١	٢٤,٩	٦٥,١				
٥	تخلو تطبيقات ومواقع التواصل التي أستخدمُها من الإرشادات والتعليمات للتعامل مع الأشخاص المسيئين.	ك	٢٤٨	٢٨٠	١٨٨	٠,٩١٦	٠,٧٧٦	متوسطة	٥
		٪	٣٤,٦	٣٩,١	٢٦,٣				
المتوسط الحسابي العام						١,٣٨١		كبيرة	

يتضح من ترتيب قيم المتوسط الحسابي في الجدول أعلاه أن الفقرة رقم (٤) التي تنص على عبارة: (أبلغ التطبيق أو موقع التواصل الاجتماعي عن الأشخاص الذين يقومون بأذية الآخرين) جاءت في المرتبة الأولى من حيث تأييد عينة الدراسة لها، حيث بلغت نسبة الموافقة عليها (٦٥,١٪) بدرجة كبيرة، وبمتوسط حسابي (١,٥٥٠) وبانحراف معياري (٠,٦٧٠)، وقد يُشير هذا إلى رفض طالبات عينة الدراسة للإساءة في المواقع والتطبيقات الإلكترونية، وهو ما يدفعهنَّ للإبلاغ عن تلك السلوكيات.

يتبين من النتائج في الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي العام لاستجابات عينة الدراسة لمحور (التعامل مع الإرشادات والتعليمات التي تقدمها التطبيقات ومواقع التواصل الاجتماعي لمنع التنمر الإلكتروني فيها) قد بلغ (١,٣٨١)، بدرجة موافقة كبيرة، وذلك يدل على وعي كبير لطالبات الصف الثالث المتوسط في المدارس الأهلية بكيفية التعامل مع الإرشادات والتعليمات التي تقدمها التطبيقات ومواقع التواصل الاجتماعي لمنع التنمر الإلكتروني. ويُرجح أن يعود ذلك إلى خبرة المراهقين في استخدام التكنولوجيا والإنترنت، بما في ذلك مواقع التواصل الاجتماعي والتطبيقات، وهو أمر ملحوظ في جيل المراهقين في دالوقت الحاضر. وبالمقابل قد يعكس ذلك انتشار مشكلة التنمر الإلكتروني في التطبيقات ومواقع التواصل الاجتماعي، وهو ما كوَّن لدى الطالبات وعيًا كبيرًا بكيفية التعامل مع الإرشادات والتعليمات التي تقدمها التطبيقات ومواقع التواصل الاجتماعي لمنع التنمر الإلكتروني، وذلك يعكس أهمية وجود تعليمات وإرشادات وخدمات تساعد المستخدمين في التصدي للتنمر الإلكتروني.

التوصيات:

- يجب على المواقع والتطبيقات تقوية سياساتها لمواجهة التنمر الإلكتروني، والحد منه بما يمنع الرسائل المسيئة، وتشويه السمعة، وغيرها من أشكال التنمر الإلكتروني.
- تثقيف الوالدين، والمعلمين، ومتخصصي الإرشاد الطلابي، وكل من له علاقة بالمراهقين، بكيفية اكتشاف آثار التنمر الإلكتروني على الضحايا، مثل: تجنب استخدام الأجهزة الإلكترونية، والقلق، والتغيب عن المدرسة، وتدني

التحصيل الدراسي، وغيرها، وكيفية التعامل الأمثل مع هذه الآثار.

•يجب على المواقع والتطبيقات وضع إجراءات سهلة التطبيق للمستخدمين عامة، مثل: تسهيل إجراءات الحظر والتبليغ وغيرها.

•يقع على عاتق الوالدين دور مهم في توعية أبنائهم بالتنمر الإلكتروني، وممارسة الرقابة الوالدية؛ لضمان سلامة أبنائهم، سواءٌ أكانوا ضحايا أم مرتكبين للتنمر الإلكتروني.

المراجع:

المراجع العربية:

أبو جادو، صالح. (٢٠١٠). *سيكولوجية التنشئة الاجتماعية*. الأردن: دار المسيرة.

أبو ساكور، تيسير. (٢٠٠٩). دور الجامعات الفلسطينية في جنوب الضفة الغربية في تنمية الوعي السياسي ونشره لدى الشباب الجامعي. *مجلة جامعة الخليل للبحوث*، فلسطين، مج٤(ع١). ص٢٢٣-٢٥٢.

أبو العلا، حنان. (٢٠١٧). فعالية الإرشاد الانتقائي في خفض مستوي التنمر الإلكتروني لدى عينة من المراهقين. *مجلة كلية التربية بأسيوط*، مصر، مج ٣٣ (ع٦). ص٥٢٧-٥٦٣.

أبو علام، رجاء. (٢٠١٤). *مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية*. القاهرة: دار النشر للجامعات.

جاب الخير، أحمد. (٢٠١٩). دور التربية الإسلامية في علاج ظاهرة الانحرافات السلوكية عند فئة المراهقين: دراسة نظرية. *مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية*، الجزائر، مج٣٣ (ع٣). ص٣٦٢-٣٨٧.

جاد، مبروك. (٢٠٠٥م). *النظرية التربوية عند باولو فريري*. القاهرة: الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي.

جمعة، مصطفى. (٢٠١٦). *شعرية الفضاء الإلكتروني*. القاهرة: مؤسسة شمس.

حسين، رمضان. (٢٠١٦). البنية العاملية لمقياس التنمر الإلكتروني كما تدركها الضحية لدى عينة من المراهقين. *المجلة العربية لدراسات وبحوث العلوم التربوية والإنسانية*، مصر، (ع٤). ص٤٠ -٨٥.

دليل الدراسات العليا لكلية التربية، جامعة الملك سعود، ٢٠١٤

https://education.ksu.edu.sa/sites/education.ksu.edu.sa/files/imce_images/daleel2014_0.pdf

روابحي، محمد. (٢٠١٣). الهرمنيوطيقا والوعي الفني في الخطاب الغربي المعاصر، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران، الجزائر.

الزبون، محمد، أبوصعيليك، ضيف الله. (٢٠١٤). الآثار الاجتماعية والثقافية لشبكات التواصل الاجتماعي على الأطفال في سن المراهقة في الأردن. *المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية*، الأردن، مج٧ (ع٢). ص٢٢٥-٢٥١.

الزعبي، أحمد. (٢٠١١). سيكلوجية المراهقة النظريات جوانب النمو المشكلات وسبل علاجها. الأردن: دار زهران.

سخسوخ، حسان. (٢٠١٥). دور المعاملة الوالدية في ظهور الاضطرابات النفسية لدى المراهق. *مجلة العلوم النفسية والاجتماعية*، مج ٢ (ع١٢). ص ٥٧-٦٨.

سكور، إيمان. (٢٠١٧). استخدامات المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي. *مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالية*، الجزائر، (ع١٢). ص١٨٧-١٩٦.

عباس، محمد. (٢٠١٠). إدمان الإنترنت وبعض المشكلات النفسية الأكثر شيوعًا لدى المراهقين من الجنسين، *مجلة كلية التربية، مصر*، (ع٣٤). ص٧٩٩-٨٢٨.

عبدالعاطي، سامية. (٢٠١٩). الاستخدام المشكل للإنترنت، وعلاقته بكل من خصائص الشخصية والمشكلات الأسرية لدى المراهقين مستخدمي الهواتف الذكية، *دراسات تربوية ونفسية، مجلة كلية التربية بالزقازيق*، مصر، (ع١٠٢). ص٦٩-١٣٤.

عبد الله، محمد. (٢٠١٥). إدمان الإنترنت وعلاقته بسمات الشخصية المرضية لدى الأطفال والمراهقين (دراسة ميدانية في حلب)، *مجلة الطفولة العربية*، الكويت، (ع٦٤). ص٩-٣١.

علوان، عماد. (٢٠١٦). أشكال التنمر في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية بين الطلاب المراهقين بمدينة أبها. *مجلة التربية بجامعة الأزهر*، مصر، (ع١٦٨). ص٤٣٩-٤٧٣.

عليوة، سهام؛ السماحي، فريدة؛ الحايس، زكريا. (٢٠١٩). فعالية برنامج إرشادي أسري لتحسين ضبط الذات لتخفيف العنف لدى المراهقين. *مجلة كلية التربية*، مصر، *مج١* (ع٩٢). ص١٣٥-١٥٦.

العمار، أمل. (٢٠١٧). الاتجاهات نحو الأنماط المستجدة من التنمر الإلكتروني، وعلاقتها بإدمان الإنترنت في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلاب وطالبات التعليم التطبيقي بدولة الكويت. *مجلة البحث العلمي في التربية*، مصر، (ع١٨). ص٣٣١-٣٦٦.

عمارة، إسلام. (٢٠١٧). التنمر التقليدي والإلكتروني بين طلاب التعلم ما قبل الجامعي. *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، السعودية، (ع٨٦). ص٥١٣-٥٤٨.

الفضلي، هدى. (٢٠١٨). السلوك الفوضوي لدى المراهقين بالمرحلة المتوسطة بدولة الكويت: دراسة عاملية. *مجلة كلية التربية ببنها*، مصر، مج٢٩ (ع١١٥). ص١-٢٤.

قاسي، سليمة. (٢٠١٨). التأثيرات النفسية والاجتماعية لاستعمال الإنترنت لدى التلاميذ المراهقين بمدينة قسنطينة: دراسة استكشافية. *مجلة العلوم الانسانية*، الجزائر، (ع١٠). ص٢٠٥-٢٢١.

القحطاني، نورة. (٢٠١٣). التنمر المدرسي وبرامج التدخل. *المجلة العربية للعلوم الاجتماعية*، (ع٣). ص٢٣٥-٢٥٠.

معامير، نريمان؛ كوسة، فاطمة. (٢٠١٩). السلوك العدواني لدى المراهق المتمدرس: دراسة ميدانية على عينة من التلاميذ في التعليم المتوسط والثانوي بولاية الوادي. *مجلة العلوم النفسية والتربوية، مج٥* (ع٤). ص١٠٧-١٢١.

المفدى، عمر. (٢٠١٢). *علم نفس المراحل العمرية*. الرياض: دار طيبة.

وزارة التعليم https://moe.gov.sa/ar/pages/default.aspx

Webber, jo & plotts, cynthia. (٢٠١٥). الاضطرابات الانفعالية والسلوكية: النظرية والتطبيق. (إبراهيم الحنو، مترجم). الرياض: جامعة الملك سعود للنشر.

المراجع الأجنبية:

Ang, Rebecca & Goh, Dion. (2010). Cyberbullying Among Adolescents: The Role of Affective and Cognitive Empathy, and Gender. *Child Psychiatry Hum Dev, Vol 41*. p387–397.

Atkins, George; Demster, Stephanie; Dota, Kristen; Walker, Emily; Martin, Don; Martin, Magy.(2020). Prevalence of Bullying and Cyberbullying among Urban Middle School Students. *European Journal of Educational Sciences, vol7*(2) p81-90.

Baker, Ozgur & Tanrıkulu, Ibrahim. (2010). Psychological consequences of cyber bullying experiences among Turkish secondary school children. *Procedia - Social and Behavioral Sciences, Vol 2*(2), 2771–2776

Bauman, Sheri; Toomey, Russell & Walker, Jenny. (2013). Associations among bullying, cyberbullying, and suicide in high school students. *Journal of Adolescence, vol 36* (2), 341-35.

Beale, Andrew & Hall, Kimberly. (2007). Cyberbullying: What School Administrators (And Parents) Can Do. *The Clearing House, vol 81*(1), 8-12.

Beran, Tanya; Mishna, Faye; McInroy, Lauren & Shariff, Shaheen. (2015). Children's Experiences of Cyberbullying: A Canadian National Study. *National Association of Social Workers, Vol 37*(4). p207-214.

Biernesser, Candice; Ohmer, Mary; Nelson, Lisa; Mann, Elizabeth; Farzan, Rosta; Schwanke, Beth; Radovic, Ana. (2023). Middle School Students' Experiences with Cyberbullying and Perspectives toward Prevention and Bystander Intervention in Schools. *Journal of School Violence, vol22*(n3) p339-352.

Brewer, Elizabeth. (2011). *Fighting fire with fire: The use of A multimedia WebQuest in increasing middle-school students' understandings of cyberbullying* (Doctoral Thesis). Available from https://www.proquest.com/docview/896133771/

Capurso, Silva; Paradzik, Ljubica & Mratovic, Matija. (2017). Cyberbullying among children and adolescents – an overview of epidemiological studies and effective prevention programs. *Criminology & Social Integration Journal, Vol 25*. p127-137.

Choucalas, Vida. (2013). *Cyberbullying and how it impacts schools* (Doctoral Thesis). Available from https://scholars.indstate.edu/bitstream/handle/10484/8056/Barker-Choucalas,%20Vida.pdf?sequence=2

Compton, Louise; Campbell, Marilyn & Mergler, Amanda. (2014). Teacher, parent and student perceptions of the motives of cyberbullies. *Soc Psychol Educ, vol 17*. p 383-400.

Cowie, Helen. (2013). Cyberbullying and its impact on young people's emotional health and well-being. *The Psychiatrist, Vol 37*. p167 -170.

David-Ferndon, Corinne & Hertz, Marci. (2007). Electronic media, violence, and adolescents: An emerging public health problem. *Journal of Adolescent Health, Vol 41*(6), 1-5.

Diamanduros, Terry; Downs, Elizabeth & Jenkins, Stephen. (2008). The Role of School Psychologists in the Assessment, Prevention, and Intervention of Cyberbullying. *Psychology in the Schools, vol 45* (no 8), 693–704.

DiBasilio, Amy. (2008). *Reducing Bullying in Middle School Students through the Use of Student-Leaders* (master's Thesis). Retrieved from https://eric.ed.gov/?id=ED501251

Doumas, Diana ; Midgett, Aida.(2023). Witnessing Cyberbullying and Suicidal Ideation among Middle School Students. *Psychology in the Schools, vol 60* (n4) p1149-1163.

Ericson, Nels. (2001). *Addressing the problem of juvenile bullying* (OJJDP Fact Sheet #27), U.S. Department of Justice, Office of Justice Programs, Office of Juvenile Justice and Delinquency Prevention. Washington, DC: U.S. Government Printing Office. Retrieved from https://books.google.com.sa/books?id=yUnjrxmyHlYC&printsec=frontcover&dq=Addressing+the+problem+of+juvenile+bullying&hl=ar&sa=X&ved=2ahUKEwjy__bassXrAhWGqaQKHVBsDdgQ6AEwAHoECAEQAg#v=onepage&q=Addressing%20the%20problem%20of%20juvenile%20bullying&f=false

Evangelio, Carlos; Rodriguez, pablo; Fernandez, javier; Gonzalez, sixto. (2022). Cyberbullying in elementary and middle school students: A systematic review. *Computers & Education, vol 176*, p104356.

Fossum, Sturla; Skokauskas, Norbert; Handegard, Helge; Hansen, Ketil Lenert; Kyrrestad, Henriette, (2023). The Significance of Traditional Bullying, Cyberbullying, and Mental Health Problems for Middle School Students Feeling Unsafe in the School Environment. *Scandinavian Journal of Educational Research, vol67* (n2) p281-293.

George, Jefferson. (2014). *Moral disengagement: An exploratory study of predictive factors for digital aggression and cyberbullying* (Doctoral Thesis). Available from https://www.proquest.com/openview/73b0d5bae822de228ac18047c065ac48/1?pq-origsite=gscholar&cbl=18750

Gruber, Staci; & Yurgelun-Todd, Deborah. (2006). Neurobiology and the law: A role in juvenile justice? *Ohio State Journal of Criminal Law, Vol 3*, 321-340.

Magliano, Stephen. (2013). *Student perceptions regarding the effects of cyberbullying in a middle school* (Doctoral Thesis). (Order No. 3538954). Available from https://www.proquest.com/openview/01a17360d6f2753eda7dc0e693655549/1?pq-origsite=gscholar&cbl=18750

McQuade, Samuel; Colt, James & Meyer, Nancy. (2009). Cyber bullying: Protecting kids & adults from online bullies. Westport, CT: Praeger Publishers. Retrieved from https://books.google.com.sa/books/about/Cyber_Bullying.html?id=OxfN_J74_bMC&redir_esc=y

Nye, Michelle. (2014). A *case study of promising practices of anti-cyberbullying efforts in a middle school* (Doctoral Thesis). (Order No. 3628260). Available https://www.proquest.com/openview/c2d9dd0eb03cc19eb4b2ec3a3501b31b/1?pq-origsite=gscholar&cbl=18750

Parris, Leandra; Varjas, Kris; Meyers, Joel & Cutts, Hayley. (2012). High School Students' Perceptions of Coping with Cyberbullying. *Youth & Society, Vol 44*(2). p 284 -306.

Perren, Sonja; Corcoran, Lucie; Cowie, Helen; Dehue, Francine; Garcia, Francine; Guckin, Conor; Sevcikova, Anna; Tsatsou, Panayiota &Völlink, Trijntje. (2012). Tackling cyberbullying: Review of empirical evidence regarding successful responses by students, parents, and schools. *International Journal of Conflict and* Violence, *Vol 6*(2), 283-292.

Pilkey, Jacqueline. (2011). *The nature and impact of cyberbullying on the middle school student* (Doctoral Thesis). Available from https://scholarworks.waldenu.edu/dissertations/916/

Painter, Amy. (2014). *The presence of cyberbullying in rural middle schools: Advanced technology, school initiatives, and parent involvement* (Doctoral Thesis). Available from https://scholarworks.waldenu.edu/cgi/viewcontent.cgi?referer=&httpsredir=1&article=1069&context=dissertations

Safaria, Triantoro. (2016). Prevalence and Impact of Cyberbullying in a Sample of Indonesian Junior High School Students. *The Turkish Online Journal of Educational Technology, Vol 15* (1). p82-91.

Semerci, Ali. (2016). Examining middle school students' views on text bullying. *Educ Inf Technol, Vol 21*. p1807-1819.

Shyrock, Shannon. (2014). *A mixed methods study of cyberbullying: Student, educator, and parent/guardian perspectives and implications for prevention and intervention* (Doctoral Thesis). available from https://www.semanticscholar.org/paper/A-Mixed-Methods-Study-of-Cyberbullying%3A-

Healy.S & Lynch. F. (2013). Cyberbullying and its effects on young adolescents: a community-based *survey. Irish Journal of Psychological Medicine, Vol 30*. p103–111.

Hinduja, Sameer & Patchin, Justin. (2007). Offline Consequences of Online Victimization: School Violence and Delinquency. *Journal of School Violence, Vol 6*(3), 89–112.

Hinduja, Sameer & Patchin, Justin. (2015). *Bullying beyond the schoolyard: Preventing and responding to cyberbullying*. Thousand Oaks, CA: Corwin Press.

Hoff, Dianne & Mitchell, Sidney. (2009). Cyberbullying: Causes, effects, and remedies. *Journal of Educational Administration, Vol 47(*5), 652-665.

Hogan, Michael. (2013). *The formation and implementation of a suburban middle school's policy concerning bullying behavior among tweens with an emphasis on the current phenomenon of cyberbullying* (Doctoral Thesis). Available from The Formation and Implementation of a Suburban Middle School's Policy Concerning Bullying Behavior Among Tweens with an Emphasis on the Current Phenomenon of Cyberbullying - ProQuest

Hutzell, Kirsten. (2014). *The impact of interpersonal bullying and cyberbullying on school avoidance* (Doctoral Thesis). Available from https://www.semanticscholar.org/paper/The-Impact-of-Interpersonal-Bullying-and-on-School-Hutzell/cec0235c1e5fe6a1398389d028ed86144715b024

Kowalski, Robin., Limber, Susan., & Agatston, Patricia. (2012). *Cyber bullying: bullying in the digital age*. Malden, MA: Blackwell.

Kowalski, Robin & Limber, Susan. (2007). Electronic Bullying Among Middle School Students. *Journal of Adolescent Health, Vol 41*. p 22–30.

Ryan, Jennifer. (2014). *Cyberbullying: Negative impacts call for stronger legislation* (Master's Thesis). Available from https://www.proquest.com/docview/1641123350

Leung, Angel; Wong, Natalie & Farver, JoAnn. (2017). Cyberbullying in Hong Kong Chinese students: Life satisfaction, and the moderating role of friendship qualities on cyber bullying victimization and perpetration. available at: https://doi.org/10.1016/j.paid.2017.07.016

Luker, Julie (2015). *Perceptions of cyberbullying within higher education* (Doctoral Thesis). Available from https://www.proquest.com/openview/7a5038fb7d3b6f2902ea556ebc0b3831/1?pq-origsite=gscholar&cbl=18750

online social aggression, threats, and distress. Champaign, IL: Research Press. Retrieved from https://books.google.com.sa/books?id=VyTdG2BTnl4C&printsec=copyright&hl=ar&source=gbs_pub_info_r#v=onepage&q&f=false

Ybarra, Michele; Espelage, Dorothy & Mitchell, Kimberly. (2007). The Co-occurrence of Internet Harassment and Unwanted Sexual Solicitation Victimization and Perpetration: Associations with Psychosocial Indicators. *Journal of Adolescent Health, Vol 41*(6), 31–41.

Ybarra, Michele & Mitchell, Kimberly. (2004a). Youth engaging in online harassment: associations with caregiver–child relationships, Internet use, and personal characteristics. *Journal of Adolescence, Vol 27* (3) 319–336.

Ybarra, Michele & Mitchell, Kimberly. (2004b). Online agressor/ targets, aggressors, and targets: a comparison of associated youth characteristics. *Journal* of *Child Psychology and Psychiatry, Vol 45* (7), 1308–1316.

https://auth.isafe.org/

http://www.kivaprogram.net/ .

Student%2C-Phillips-Shyrock/b2ed27609eafd11ccd9ca64325b548c216fd80ba

Smith, P. K., & Slonje, R. (2010). Cyberbullying: The nature and extent of a new kind of bullying, in and out of school. In S. Jimerson, S. Swearer, D. Espelage (Eds.), *Handbook of bullying in schools* (pp. 249-262). Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/281349257_Cyberbullying_The_nature_and_extent_of_a_new_kind_of_bullying_in_and_out_of_school

Snakenborg, John; Acker, Richard & Gable, Robert. (2011). Cyberbullying: Prevention and Intervention to Protect Our Children and Youth. *Preventing School Failure, Vol 55*(2). p88–95.

Sourander, Andre; Brunstein Klomek, Anat; Ikonen, Maria; Lindroos, Jarna; Luntamo, Terhi; Koskelainen, Merja; Ristkari, Terja & Helenius, Hans. (2010). Psychosocial risk factors associated with cyberbullying among adolescents: a population-based study. *Archives of General Psychiatry*, 67(7), 720–728.

Steinmetz, Jennifer. (2013). *Cyberbullying and the digital divide: Student and teacher perceptions and reactions* (Doctoral Thesis). Available from https://www.proquest.com/openview/391d06aca5591448cff24b9b86b75ac6/1?pq-origsite=gscholar&cbl=18750

Strom, Paris & Strom, Robert. (2005). When teens turn cyberbullies. Education Digest: Essential Readings Condensed for Quick Review, *Vol 71*(4), 35-41.

Stover, Del. (2006, 12). Treating cyberbullying as a school violence issue. *The Education Digest*, *Vol 72*, 40-42.

St. Surin, Orlin& Blankenship, Rebecca. (2019). Silent Voices: The Perception of Cyberbullying among At-Risk Middle School Students. *International Journal of Cyber Behavior, vol 9* (4), 1-21.

Vieno, Alessio; Gini, Gianluca; Lenzi, Michela; Pozzoli, Tiziana; Canale, Natale & Santinello, Massimo. (2014). Cyber victimization and somatic and psychological symptoms among Italian middle school students. *European Journal of Public Health, Vol 25*. p433-437.

Wade, Ann & Beran, Tanya. (2011). Cyberbullying: The New Era of Bullying. *Canadian Journal of School Psychology, Vol 26*(1). p 44 -61

Willard, Nancy. (2007a). Educator's Guide to Cyberbullying and Cyber threats. Center for Safe and Responsible Use of the Internet. Retrieved from https://csafety.scaet.org/cbcteducator.pdf

Willard, Nancy. (2007b). *Cyberbullying and cyberthreats: Responding to the challenge of*